صلى الله عليه وسلم شيئا فاخبرته فقال ابي عسى ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم فقام الى داجن له فامر بها فذبحت ثم امر بها فشويت ثم امرني فاتيته بها وهو في مجلسه وفي رواية في منزله فقال ماهذا فذكرت له القصة فقال جزاكم الله يامعشر الانصار خيرا ولاسيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عباده في رواية لاسيما آل عمرو الخ قال الحافظ بعد تخريجه هذا حديث صحيح اخرجه النسائي وابن حبان قال وجا الحديث بدون القصة من وجه اخر عن جابر وفيه اثنا بدل الدعا **قوله** دخل بالبنا للمفعول وكذا اكل وشرب **قوله** فدعواله الضمير عايد على الاكلين المفهوم من السياق وتقدم ان من قال جزاك الله خيرا فقد ابلغ

باب دعا الانسان لمن سقاه ما او لبنا او نحوهما اي من نبيذ وسويق شيب بما وغير ذلك **قوله** روينا في صحيح مسلم الخ قال الحافظ بعد تخريجه للحديث باللفظ الاتي بيانه عند قول المص في حديثه الطويل هذا حديث صحيح اخرجه مسلم بطوله لكن اختصره الشيخ واختصرت منه ما لا يخل بالمعنى ثم خرجه الحافظ من طريق اخرى عن المقداد بن عمرو قال قدمت انا وصاحبان لي فعرضنا انفسنا فلم نجد احدا يضيفنا فقلنا يارسول الله اصابنا جوع وجهد فلم يضيفنا احد فدفع الينا اربعة اعنز فقال خذها يامقداد فاحتلبها وجزيها اربعة اجزا جزا لك وجزا لي فذكر نحو ما في حديث مسلم وقال فيه فلما كان ذات ليلة شربت جزي وشرب صاحباي جزيهما وبقي جزا النبي صلى الله عليه وسلم في القعب وقال فيه فقالت لي نفسي الى ان قال فلم تزل بي حتى شربته وقال فيه يحيي وبه جوع وظما فلم يجد شيئا فدعو عليك فتهلك وقال في اخره ما هذه البركة وكان ينبغي ان تعلمني حتى يوقظ صاحبينا فنشبعهما من هذه البركة الحديث قال الحافظ اخرجه الامام احمد قال الحافظ ورويناه من وجه اخر لكنه مرسل عن مجاهد قال لم يبق احد من المهاجرين مقدمهم المدينة الا حصل له ظهر او سبب ينزل عليه الا المقداد وسعد بن مالك واخر فنزلوا امنزلا واحدا وكانت له ثلاثة اعنز لكل واحد منهم عنز فذكر الحديث نحو ما تقدم وفيه فالقى الشفرة واخذ القدح فحلب فيه حتى فاض من جوانبه الخ اخرجه ابو بكر ابن ابي شيبة في المصنف ويحيى بن سعيد الاموي في المغازي كلاهما من طريق عمر بن ذر عن مجاهد وكلاهما من رجال الصحيح وقد اخرج الايمة الخمسة من طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة حديث الفدية فلعل مجاهدا حمل حديث المقداد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد فتتحد الروايات ولا تنافي بين قوله ثلاثة اعنز واربعة لانه محمول على اضافة شاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاخرى لم يذكرها لاختصاصه بها واشتراك الثلاثة في الثلاثة وقد وقع في احدى طرقه فوقع تعسيره على شاة النبي صلى الله عليه وسلم واستفدنا من هذه الرواية تسمية احد صاحبي المقداد وهو سعد

ابن مالك

ابن مالك ولم نقف على تسمية الاخر وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص احد العشرة رضي الله عنهم انتهى كلام الحافظ **قوله** عن المقداد رضي الله عنه هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك الكندي يكنى ابا الاسود وقيل ابا معبد وقيل ابا اليسر واليسر الاسود الذي اشتهر بالنسبة اليه اباه وانما حالف الاسود بن عبد يغوث ابن وهب بن عبد مناف بن زهره الزهري وكان الاسود قد تبناه فقيل له المقداد ابن الاسود الزهري وقيل غير ذلك وقال ابن حبان كان ابو المقداد حالف كنده فقيل له كندي وقال ابن عبد البر الصحيح انه بهراني بموحده مفتوحه وها ساكنه ثم را مفتوحة فنون قبل يا النسب نسبة الى بهران بن عمرو بن لحاف بن قضاعه ولا خلاف بينه وبين ما قبله لانه من قضاعة نسبا ومن بهران حلفا اشار المص في شرح مسلم ويقال له الزهري لان الاسود بن عبد يغوث الذي حالفه هو زهري اسلم المقداد قديما وشهد بدرا ولم يثبت انه شهدها فارس غيره وقيل كان الزبير فيها فارسا ايضا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وهاجر الهجرتين وكان من اجلا الصحابة وفضلايهم وخيارهم وهو احد السبعة الذين اظهروا اسلامهم واحد الاربعة عشر النجبا الوزرا الذين اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم كالانبيا قبله وعن بريدة مرفوعا ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي وابوذر وسلمان والمقداد اخرجه احمد والترمذي وقال المقداد للنبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يدعو على المشركين لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فاشرق وجه النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وسر وقال ابن مسعود شهدت المقداد مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما طلعت عليه الشمس فذكره وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه جماعة من الصحابة روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل اثنان واربعون حديثا اتفقا منها على واحد وانفرد مسلم بثلاثة احاديث منها ومات رضي الله عنه بالجرف بضم الجيم والرا على ثلاثة اميال من المدينة وقيل عشرة اميال وحمل على اعناق الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثين عن نحو من سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الزبير بن العوام وان يعطي الحسن والحسين ستة وثلاثين الفا وكل واحدة من امهات المومنين سبعة الاف ذكره القلقشندي في شرح العمدة **قوله** في حديثه الطويل ولفظه كما اخرجه الحافظ من طرق كما تقدم عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجوع فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يقبلنا فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى منزله فاذا ثلاثة اعنز فقال احتلبوا هذا

Copyright ... University